

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[67] 73 - ومن ذلك حديث الولاية رواية أبي سعيد مسعود بن ناصر في صحيح السجستاني وهو من المتفق على ثقته رواية بريدة هذا الحديث من عدة طرق، وفي بعضها زيادات مهمات: من ذلك أن بريدة قال: ان رسول الله (ص) لما سمع ذم علي غضب غضبا لم أره غضب مثله قط إلا يوم قريظة والنضير، فنظر الي وقال: يا بريدة ان عليا وليكم بعدي فأحب عليا، فقامت وما أحد من الناس أحب الي منه. ومن ذلك زيادة اخرى: قال عبد الله بن عطاء: حدث بذلك حرب بن سويد بن غفلة فقال: كتمك عبد الله بن بريدة بعض الحديث: أن رسول الله (ص) قال: أنا فقت بعدي يا بريدة ؟ ومن ذلك زيادة أيضا معناها: ان خالد بن الوليد أمر بريدة فأخذ كتابه يقرأ على رسول الله (ص) ويقع في علي. قال بريدة: فجعلت أقرأ وأذكر عليا، فتغير وجه رسول الله (ص)، ثم قال: يا بريدة ويحك أما علمتم ان عليا وليكم بعدي ؟ (1) 74 - وروى البخاري في صحيحه في الجزء الرابع من أجزاء ثمانية في ثلثه الاخير في باب مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ان عمر بن الخطاب قال: توفي رسول الله (ص) وهو عنه راض - يعني علي ابن أبي طالب - وقال له رسول الله (ص): أنت مني وأنا منك (2). ورواه أيضا البخاري في صحيحه في الجزء الخامس في رابع كراس من أوله من النسخة المنقول منها (3).

_____ (1) رواه النيشابوري في المستدرک: 3 / 110.

(2) البخاري في صحيحه: 4 / 207. (3) البخاري في صحيحه: 5 / 141 ط الاميرية.
